

Distr.
LIMITEDالمجلس
الاقتصادي والاجتماعي

E/ESCWA/HS/1997/2

20 March 1997

ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

الندوة الإقليمية للتنمية المستدامة بينيا
للمستوطنات البشرية في الأقاليم الصحراوية

٢١-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

العين، دولة الامارات العربية المتحدة

INTERNATIONAL COMMISSION
FOR THE STUDY OF
2 JUL 1997
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

المحتويات

الصفحة

١	أولاً- تنظيم الندوة	١
١	ألف- أهداف الندوة	١
٢	باء- افتتاح الندوة	٢
٣	جيم- الحضور	٣
٣	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة	٣
٣	المحور ألف- المدخل الى التنمية المستدامة	٣
٤	المحور باء- مستوطنات البدو: مجالات التخطيط	٤
٤	المحور جيم- مستوطنات البدو: مجالات التصميم	٤
٥	المحور دال- التغييرات الاجتماعية في مجتمعات البدو	٥
٥	المحور هاء- التواصل الانساني	٥
٦	ثالثاً- الاقتراحات والتوصيات	٦
٧	المرفقات	٧
٧	الأول- الكلمات الافتتاحية	٧
١٣	الثاني- قائمة بأسماء المشاركين	١٣

ESCWA Documents converted to CDs.

CD # 4

Directory Name:

CD4\HS\97_2

Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan

- لم يتم التأكد من المراجع بسبب عدم توفر معظمها.

97-0134



أولاً- تنظيم الندوة

تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي - الرئيس الأعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة، نظمت جامعة الامارات العربية المتحدة - كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية - واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ندوة إقليمية مشتركة حول التنمية المستدامة بينيا للمستوطنات البشرية في الأقاليم الصحراوية، وذلك في فندق العين هيلتون، بمدينة العين، خلال فترة ٢١-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وقد ساهم في دعم الندوة كل من وزارة الأشغال العامة والاسكان بدبي، وبلدية امارة العين، ودائرة تخطيط المدن في امارة ابوظبي والمركز الثقافي البريطاني بدولة الامارات العربية المتحدة.

ألف - أهداف الندوة

في إطار ما تشهده دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربي من اهتمام بمجالات التنمية العمرانية، عقدت الندوة لتمكين المشاركين من تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بسياسات التنمية العمرانية. وقد هدفت، بشكل عام، الى تحديد افضل الوسائل التي تضمن التنمية المستدامة بينيا للمستوطنات البشرية في الأقاليم الصحراوية مع التركيز على دراسة اسكان البدو وملاحم تنميته على المستوى الإقليمي. كما نظمت الندوة لتحقيق ما يلي:

- ١- لقاء الضوء على الدور الذي يمكن ان تضطلع به استراتيجيات التنمية المستدامة في السياسات العامة للتنمية العمرانية المعمول بها حاليا في الأقاليم الصحراوية عامة ودول الخليج العربي بوجه خاص، وذلك للاهمية النسبية للمجتمع البدوي في هذه المنطقة.
- ٢- التعريف بأهمية وأساليب التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية والمستوطنات في الأقاليم الصحراوية بمنطقة الخليج العربي بشكل خاص.
- ٣- تقييم وتحليل الخبرات والتجارب المعمول بها حاليا في مجال توطين البدو بدولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربي، مع لقاء الضوء على البدائل والحلول الحديثة التي يمكن اتباعها.

وتعرضت الندوة، من خلال الابحاث والمناقشات، للمواضيع الرئيسية التالية:

- ١- قضايا التخطيط والتصميم الخاصة باسكان البدو.
- ٢- التغيرات الاجتماعية والمجتمعات البدوية.
- ٣- بحث تجارب توطين البدو - الايجابيات والسلبيات - وذلك من خلال عرض تجربتين تطبيقيتين ضمن منطقة الخليج العربي.

٤- التركيز على متطلبات واطارات التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في البيئة الصحراوية.

باء- افتتاح الندوة

ألقى سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات العربية المتحدة، كلمة ترحيب بالحاضرين والمشاركين في الندوة، استهلها بالتعريف بأهمية التنمية العمرانية في تطوير مجتمعاتنا المعاصرة، ثم أشار الى الدور القيادي الذي تضطلع به الجامعة منذ انشائها في مجال خدمة المجتمع والبيئة من خلال التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، وما يوليه من اهتمام بهذا المجال. وأخيرا تمنى سعادته لمنظمي الندوة التوفيق في تحقيق الاهداف المنشودة.

والقى السيد انطوان حداد، ممثل الإسكوا، كلمة شكر فيها، باسم الدكتور حازم البيلوي وكيل الامين العام للامم المتحدة، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، راعي الندوة، وسعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري، مدير الجامعة، وسعادة الامين العام، وسعادة نائب مدير الجامعة، وسعادة الاستاذ الدكتور ايهاب كامل، عميد كلية الهندسة. كما رحب بممثلي البلديات والدوائر الرسمية. وتقدم بالشكر أيضا الى رئيس بلدية العين، ودائرة تخطيط المدن، ووزارة الاشغال العامة والاسكان بدبي، والى الاستاذ الدكتور رامي الدياسطي، رئيس قسم الهندسة المعمارية، على التعاون والدعم اللذين أمّنهما في تنظيم هذه الندوة. ونوه ممثل الإسكوا بأهمية السياسات المتعلقة بالتنمية العمرانية للمجتمعات القائمة والاستراتيجيات الممكن اتباعها لتحقيق هذه السياسات، وتطرق الى دور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في تفعيل تلك السياسات والاستراتيجيات. وتحدث عن المسابقة التي نظمتها الإسكوا بين الجامعات العربية في هذا الموضوع وعن المعرض الذي تنظمه، خلال الندوة، عن الاساليب التخطيطية والتصميمية للمأوى والمستوطنات الصحراوية. وتمنى في نهاية كلمته كل التوفيق والنجاح في وضع التوصيات الملائمة لتنمية المجتمع البدوي في المناطق الصحراوية.

وبعد أن رحب سعادة الاستاذ الدكتور ايهاب كامل، عميد كلية الهندسة، بالحضور، وجه كلمة شكر لسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على رعايته المستمرة في مجالات البحث العلمي، ونوه بالدور الذي تقوم به كلية الهندسة بكوادرها العلمية والاكاديمية في خدمة المجتمع فيما يتعلق بالقضايا التنموية والاسكانية المعاصرة، ومنها هذه الندوة، كما وجه كلمة شكر الى قسم الهندسة المعمارية، رئيسا وأعضاء، على الجهود الذي بذلوه في تنظيم الندوة.

وفي الختام القى الدكتور رامي الدياسطي، رئيس قسم الهندسة المعمارية، كلمة رحب فيها بالمشاركين والحضور، وقد استهلها بتوجيه الشكر الى سعادة مدير الجامعة على الدعم المستمر الذي قدمه قسم الهندسة المعمارية في تنظيم هذه الندوة، نظراً لما لعقد المؤتمرات والندوات التي تتعامل مع قضايا المجتمع الملحة من أهمية بالنسبة الى التفاعل الدائم بين المجالات الاكاديمية والتطبيقية. وأنهى الدكتور الدياسطي كلمته بالتعريف بالاهداف الاساسية لهذه الندوة، كما هو وارد في المرفق الأول لهذا التقرير.

جيم - الحضور

شارك في فعاليات هذه الندوة عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال الاسكان والتخطيط العمراني والمستوطنات البشرية، وحضرها عدد من ممثلي الهيئات الإقليمية والوطنية الرسمية- الحكومية وغير الحكومية، ورؤساء البلديات ودوائر تخطيط المدن بدولة الامارات العربية المتحدة، وكليات الهندسة والعمارة في جامعات عربية مختلفة، وذلك حسب قائمة المشاركين المدرجة في المرفق الثاني.

ثانيا - مواضيع البحث والمناقشة

شملت الندوة اقامة معرض للمشروعات المعمارية والعمرانية الفائزة في المسابقة المعمارية التخطيطية التي نظمت تحت اشراف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال التنمية المستدامة للتجمعات البدوية بالأقاليم الصحراوية في مدن الخليج العربي والتي شاركت فيها عشر جامعات عربية.

وإدار خلال جلسات الندوة نقاش حول التنمية المستدامة، وقدمت مجموعة من الابحاث والدراسات تتناول محاور تنمية المستوطنات البشرية ومشاكل التحديث والتنمية في المجتمعات البدوية، وذلك وفقا لما يلي:

المحور ألف- المدخل الى التنمية المستدامة

١- "مستوطنات البدو في عُمان والدول العربية" - د. ديتلف ملرمان - جامعة برلين".

اشتملت هذه الدراسة على تقرير عن التجمعات الاستيطانية للبدو في الوطن العربي عامة وسلطنة عُمان خاصة، كحالة دراسية تحرى فيها الباحث مدى تأثير المشاريع الانمائية في البدو، قياساً بمعدل التغيير الاجتماعي والاقتصادي في هذه الشريحة من المجتمع. وقد أوضح أن الدراسات الحديثة، رغم تعرضها لقضية البداوة والتغيرات الحديثة التي طرأت عليها، لم تتطرق بعد الى المشاكل الاساسية والاحتياجات والاستراتيجيات المتعلقة بتوطين البدو.

٢- "أثر التمدن والتحديث والتوطين وتكوين الدولة على مجتمعات البدو في العالم العربي" - د. أنا اوهانسيان شاربان - فرنسا".

ركزت الباحثة في هذه الدراسة على التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على المجتمعات البدوية، وكيفية فهم البدو لتلك التغيرات، وتأثير ذلك على المنظمات الاجتماعية والاقتصادية وسلوكيات الافراد. وخلصت الدراسة الى ان هذه التغيرات ما هي الا نتيجة مباشرة للتكنولوجيا الحديثة في الوطن العربي. وقد استعرضت الدراسة استراتيجيات توطين البدو في كل من الجمهورية العربية السورية والاردن والكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان وحددت المظاهر المشتركة بينيا وثقافيا وتاريخيا بين تلك

المجتمعات. كما ناقشت الدراسة تأثير التطور الحاصل على المستوى العالمي على المجتمعات المحلية وكيفية تأقلم هذه المجتمعات مع الظروف الحديثة.

المحور باء- مستوطنات البدو: مجالات التخطيط

٣- "القرية ذات الاكتفاء الذاتي" - د. رياض تبوني - الإسكوا.

تطرقت الدراسة الى البحث الميداني الذي أجرته الإسكوا حول مجتمع بدو المنطقة الوسطى من عُمان وواقعه الحالي، كما قدمت عرضاً لتقنيات بديلة لتخطيط وتصميم المستوطنات البشرية، يستند الى تجربة الإسكوا في تنظيم المسابقة المعمارية والتخطيطية للبدائل المتاحة للتنمية المستدامة لتوطين البدو. وخلصت الدراسة الى تقييم لمدى استخدام الوسائل والتقنيات المحلية في انشاء نماذج حديثة للمسكن البدوي، وتطرقت الى العناصر المتداخلة في تأمين الاستدامة، بما فيها استخدام مواد محلية مستمدة من البيئة ومن التكنولوجيا الملائمة للانسان البدوي، واستغلال بدائل الطاقة، علاوة على الفهم الاعمق لاحتياجات العائلة البدوية.

٤- "التعليم من خلال البناء - التقنية المناسبة ونتاج البناء" - د. موريس ميتشل - إنجلترا.

ركزت هذه الورقة البحثية على النقص في المهارات والتقنيات اللازمة لدعم التنمية المتواصلة في انتاج البناء، وهو دعم لا يوفره التعليم المعماري الرسمي، وخاصة في مجتمعات البلاد النامية حيث ينبع التصميم من محددات محلية. كما استعرضت دور مساق "نظم البناء المناسبة" في تطوير التقنيات المستخدمة للتعامل مع البناء في ظروف غير تقليدية، وذلك من خلال تجربة لبناء نموذج بمقياس حقيقي كتطبيق لمنظومة العلاقة بين التعليم والتطوير وحدود التقنية المستخدمة.

المحور جيم- مستوطنات البدو: مجالات التصميم

٥- "التنمية البيئية والادمية للشعبيات بالعين" - م. نصره الظاهري - دائرة تخطيط المدن بالعين.

تطرقت الدراسة الى للنموذج التصميمي للمسكن الشعبي من خلال تجربة مدينة العين، كما أجرت عرضاً للنماذج المستخدمة حالياً كنمط للاسكان في الشعبيات المنتشرة في مدينة العين، وناقشت تأثير التعديلات التي ادخلت الى تصميم المساكن.

٦- "الحفاظ على المنطقة التاريخية بمدينة حلب القديمة" - د. فاتنة كردي - جامعة حلب.

ناقشت الدراسة مدى التأثير السلبي للتغييرات التي ادخلت الى المراكز الأثرية، وذلك من خلال عرضها لتجربة حلب في محاولة الحفاظ على وسطها التاريخي والقديم ضمن مستلزمات التنمية الحديثة.

٧- "من نسق الصحراء الى نسق المدينة" - د. محمد امين محمد، د. ياسر محمد منصور - قسم الهندسة المعمارية - جامعة الامارات العربية المتحدة - حلقة نقاش.

استهدف الباحثان، من خلال المناقشة، التعريف بالنمط الصحراوي والبيئة التقليدية في المجتمعات البدوية في منطقة الخليج العربي، وفي دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص، فأجريا عرضاً للنمط التقليدي للمسكن البدوي بدءاً من الخيمة والعريش والعناصر المرتبطة بهما. وقد توصلا الى ان هناك اختلافاً جذرياً بين نمط المدينة ونمط الصحراء، الامر الذي يشكل بعداً سلبياً في سياسات اسكان البدو التي تنتهج ضمن اطار سياسات التنمية العمرانية في قالبها الحديث المتلائم مع سرعة التغيير في المجتمعات المعاصرة.

المحور دال - التغييرات الاجتماعية في مجتمعات البدو

٨- دراسة "تصميم البيت الشعبي في المنطقة الغربية بامارة ابوظبي" - د. صلاح الصمصام - بلدية ابوظبي.

تعرض الباحث، من خلال هذه الدراسة، لأهم العوامل التي تؤثر في تصميم المسكن البدوي والتي يجب أخذها في الاعتبار عند تصميم نماذج لهذه المساكن، مع التركيز على العوامل البيئية والدينية والسلوكية والثقافية الى جانب التأكد من جودة مواد البناء وسهولة التنفيذ. هذا وقد اعتمد الباحث بعض المشروعات التصميمية التي تم تنفيذها في المنطقة الغربية من امارة ابوظبي كنموذج لهذه الدراسة.

المحور هاء - التواصل الانساني

٩- "تحقيق التواصل والتنمية المستدامة من خلال الاستجابة الى احتياجات المجتمع في المستوطنات الصحراوية" - أ.د. رامي الدياسطي - قسم الهندسة المعمارية - جامعة الامارات العربية المتحدة.

أوضحت هذه الدراسة مدى انعكاس التنمية العمرانية على البيئة، حيث يؤدي الازدياد المتزايد الى سرعة استنفاد الموارد الطبيعية وزيادة استهلاك الطاقة، الى جانب تلوث الماء والهواء والترربة. وأشارت الى ضرورة ايجاد طرق مثلى تتبع في التخطيط لاستخدام الخامات والمواد التي يمكن تصنيعها مرة اخرى حفاظاً على البيئة. كما أكدت على امكانية اعادة توظيف المباني القديمة واتخاذها بديلاً ناجحاً في التنمية العمرانية باعتبار ان العمران يمثل علامة بارزة تعكس هوية المجتمع واهتمامه بالبيئة، وذلك من خلال استخدام حلول تستند الى الوعي البيئي، وتتجانس بدورها، مع القيم الاجتماعية والثقافية، على ان تكون هذه الحلول عملية ويمكن تحقيقها بما يخدم أهداف الاستدامة البيئية. ويعتبر توسيع قاعدة التوعية البيئية في المجتمع هدفاً أساسياً يجب أخذه في الاعتبار من خلال المناهج الدراسية والابحاث العلمية ووسائل الاعلام، حيث تمثل الاستدامة البيئية تحدياً للابتكار التصميمي، وخاصة عن طريق التخطيط والتصميم العمراني المتكامل مع الاحتياجات العصرية.

ثالثاً - الاقتراحات والتوصيات

تم، في الجلسة الختامية، تبني التوصيات التالية:

- ١- ضرورة العمل على فهم وادراك إقليمي افضل للمجتمع البدوي والتغيرات الاجتماعية التي يمر بها.
- ٢- تبني التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، التي تدمج الابعاد الطبيعية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، كاستراتيجية للتخطيط على المستوى القومي والإقليمي والمحلي.
- ٣- حيث ان البدو يساهمون ايجابيا في التراث الثقافي العربي، فانه من الضروري ان تحترم البرامج القومية لتوطين البدو وتراثهم الثقافي، وان تسعى الى تأمين مشاركتهم في مراحل التصميم والتخطيط والتنفيذ.
- ٤- هناك حاجة ماسة الى مراجعة المناهج الدراسية لاقسام وكليات الهندسة المعمارية وتخطيط المدن في الجامعات العربية بهدف ادماج قضايا البيئة والاستدامة ضمن المقررات الدراسية.
- ٥- ضرورة انشاء شبكة معلومات بين كليات واقسام الهندسة المعمارية وتخطيط المدن في الجامعات العربية، لتسهيل عمليات تبادل المعلومات والخبرات الخاصة بالتنمية المستدامة بيئيا. وفي هذا المجال، تقوم الإسكوا، كمنظمة إقليمية عالمية، بتقديم المساندة والمساعدة اللازمتين.
- ٦- توصي الندوة بضرورة القيام بأبحاث مستقبلية للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، ليس فقط على المستوى العالمي، بل وأيضاً على المستوى المحلي. ويجب ان تأخذ الابحاث في عين الاعتبار عملية التغيير الاجتماعي. وتدعو الندوة الحكومات والجهات المحلية والدولية المهمة بالموضوع الى تشجيع مثل هذه الابحاث.
- ٧- من الضروري زيادة الوعي العام بخصوص موضوع الاستدامة الخاص بالمستوطنات البشرية، من خلال ادماجه في البرامج المدرسية وبرامج الاعلام، وكذلك في جدول اعمال الاجتماعات والندوات القومية والإقليمية.

المرفق الأول

الكلمات الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

كلمة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري
مدير جامعة الامارات العربية المتحدة

السادة الضيوف،
الاخوة والاخوات،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في البداية أود أن أنقل لكم تحيات سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى للجامعة، وأن أرحب بالسادة المشاركين والحضور في الندوة من مختلف الهيئات الدولية والإقليمية والمحلية، متمنيا لكم جميعاً التوفيق فيما أنتم بصدده.

السادة الضيوف،
الأخوة والأخوات،

تنتهج جامعة الامارات العربية المتحدة منذ إنشائها سنة ١٩٧٧، استراتيجية ثابتة تشتمل على المشاركة الفعالة في مجالات خدمة وتنمية المجتمع، وتشارك في اعداد وتمويل البحوث التطبيقية والندوات والمؤتمرات التي تتناول اشكاليات التطوير والتطور - ويأتي انعقاد ندوة اليوم في هذا الاطار.

السادة الضيوف،
الأخوة والأخوات،

يتزايد الاهتمام العالمي بسياسات التنمية العمرانية بالمجتمعات ذات الطبيعة الخاصة، وتلك التي تتطوي على أنماط اجتماعية واقتصادية وسلوكية متباينة، وذلك لما يشكله تواجدها من تأثيرات على خطط التنمية المستقبلية للتجمعات العمرانية، خاصة مع ما تشهده حالياً دول الخليج العربي عامة، ودولة الامارات العربية المتحدة بوجه خاص، تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، من طفرة هائلة - تتواكب بل أنها أحياناً تتجاوز - سرعة التغيير العالمي في مجالات البيئة والعمران - الأمر الذي يتطلب تحديث واستحداث خلفية تنمية مستدامة تشمل كافة المجالات العمرانية من خلال رؤية شاملة متعددة الاحداثيات الاكاديمية والتطبيقية، بهدف تحقيق التجانس العمراني المدعم لسياسات التنمية. وهو أمر في غاية الأهمية، حيث أن التقدم الانمائي - كما وصفه تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي - سواء كان على الصعيد الوطني أو على

الصعيد الدولي - يجب ان يكون محوره الناس، وأن يكون توزيعه منصفا وأن يكون مستداماً بيئياً واجتماعياً، لكي تكون له قيمة ومشروعية.

ولقد لفت نظري وأنا اطالع برنامج ندوتكم هذه أنها تتناول مختلف محاور التنمية للمستوطنات البشرية البدوية كمثال تطبيقي للتجمعات العمرانية ذات الطبيعة الخاصة والمنتشرة في دول الخليج العربي عامة، ودولة الامارات العربية المتحدة خاصة. كما لفت نظري ايضا ذلك البعد التطبيقي الذي تتشده الجامعة دوماً، حيث تشتمل أعمال الندوة على اقامة معرض للمشروعات التصميمية الفائزة في المسابقة المعمارية التي عقدت تحت اشراف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في مجال التنمية المستدامة للمجتمعات البدوية بالأقاليم الصحراوية في بلدان الخليج العربي، مع عرض لبعض التجارب المماثلة التي قامت بها البلديات والدوائر الرسمية بالدولة في هذا المجال.

واني لعلى يقين من أن هذه الندوة، بروافدها ومجالاتها، سوف تعزز الجهود التي تبذل لوضع استراتيجيات التنمية المستدامة في الأقاليم الصحراوية، وتقييم الخبرات والتجارب في مجال توطين البدو بدولة الامارات العربية المتحدة وبلدان الخليج العربي، وطرح البدائل والحلول التي يمكن اتباعها، كما أنها سوف تهيئ الفرصة لتبادل واكتساب الخبرات العالمية في هذا المجال.

وأخيراً أتمنى ان تحقق الندوة النتائج المرجوة، بما يسهم في اضافة ابعاد ايجابية لعمليات تنمية وطننا الحبيب. كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر لكل من شارك في التحضير والاعداد، والمساهمة فيها بأية صورة من الصور، وأخص بالذكر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة لمنظمة الامم المتحدة، والمركز الثقافي البريطاني بالدولة، وبلدية العين، ودائرة تخطيط المدن، ووزارة الاشغال العامة، ودائرة الاسكان في دبي، واللجنة المنظمة للندوة في قسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عميد كلية الهندسة لافتتاح
الندوة الإقليمية للتنمية المستدامة بيئياً للمستوطنات البشرية
في الأقاليم الصحراوية

سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري - مدير الجامعة
سعادة وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان
سعادة الأمين العام ونواب مدير الجامعة
السادة الضيوف الكرام
الزملاء أعضاء أسرة الجامعة
السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أرحب بكم باسم كلية الهندسة وأشكر لكم حضوركم واهتمامكم بهذه الندوة العلمية، كما أوجه جزيل الشكر والامتنان لضيوفنا الكرام والزملاء المساهمين بأبحاثهم وخبراتهم وآرائهم في هذا الجمع العلمي الذي يمثل ما تأمل أن تحققه الكلية من توجيه اهتمامها البحثي لمناقشة الموضوعات ذات الأهمية الخاصة للمجتمع ولمنطقة الخليج.

ومن هذا المنطلق فقد كان توجه قسم الهندسة المعمارية والكلية إلى عقد "الندوة الإقليمية للتنمية المستدامة بيئياً للمستوطنات البشرية في الأقاليم الصحراوية" تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى للجامعة، والتي تشترك في تنظيمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ويشارك في فعاليتها الزملاء من البلديات والدوائر الحكومية بالدولة ذات العلاقة المباشرة بهذا المجال العلمي وتطبيقاته.

وتهدف الندوة إلى اللقاء الضوء على أهمية استراتيجيات التنمية العمرانية وسياسات توطين البدو على التجمعات البدوية في المناطق الصحراوية بصفة عامة، وهي من الموضوعات الهامة في منطقة الخليج العربي التي تتميز بأكبر مراكز هذه التجمعات. كما سيتبادل الباحثون بالمنطقة وجهات النظر مع زملائهم ذوي الخبرة والتجارب العمرانية في مناطق ومدن العالم العربي، ونحب أن نخص بالذكر المشروعات الحديثة في هذا المجال، التي فازت في المسابقة المعمارية التي أشرفت عليها منظمة الإسكوا وخصصت لها الندوة مجالاً للعرض على المشاركين والزوار.

وفي الختام، ونياية عن أسرة كلية الهندسة، أرفع اسمي آيات الشكر والتقدير لراعي هذه الندوة سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى للجامعة، على دوام تشجيعه ودعمه للكلية. كما أخص بالشكر وزارة الأشغال العامة والإسكان والمركز الثقافي البريطاني وبلدية العين ودائرة تخطيط المدن بالعين على دعمهم لبرنامج الندوة. كما أوجه، باسم الكلية، شكرنا جميعاً للاستاذ

الدكتور رامي الدياسطي وللزملاء بقسم الهندسة المعمارية على هذا المجهود المشرف، وكذلك لمنظمة الإسكوا وخاصة الزملاء الدكتور رياض تبوني والدكتور انطوان حداد على مساعداتهم في التخطيط والتنظيم للبرنامج العلمي.

فمرحبا بكم ضيوفنا الكرام في مدينة العين الجميلة وفي رحاب كلية الهندسة، وتمنياتنا لكم بالتوفيق في هذا اللقاء العلمي وان تكون لكم جميعا مشاركة فعالة في مؤتمراتنا القادمة ان شاء الله.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن الحبيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

في

الندوة الإقليمية للتنمية المستدامة

بنيها للمستوطنات البشرية في الأقاليم الصحراوية

٢١-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

العين، الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير جامعة الامارات العربية المتحدة، د. هادف بن جوعان،

سعادة الامين العام للجامعة،

عميد كلية الهندسة بالجامعة،

السيدات والسادة المشاركين،

انه لمن دواعي سروري أن أقدم باسم الدكتور حازم البيلاوي وكيل الامين العام للأمم المتحدة، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بأسمى آيات الشكر والتقدير الى سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لرعايته هذه الندوة كما اتوجه بالشكر الى وزارة الاشغال العامة والاسكان، وبلدية إمارة العين، ودائرة تخطيط المدن في إمارة أبوظبي، والمركز الثقافي البريطاني، على تعاونهم ودعمهم لإنجاح هذا الاجتماع.

السيدات والسادة،

تأتي قضايا المستوطنات البشرية في أعلى سلم الاولويات في العالم، لا سيما في الدول النامية، ومن ضمنها المنطقة العربية، نظرا للطابع المصيري الذي تتسم به مسؤولية اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بخيارات التنمية في ظل التحديات العصرية المتمثلة بالتزايد السكاني، والتحول الحضري السريع، والفجوة الكبيرة في الدخل ضمن كل دولة وبين الدول النامية والغنية. لقد أدت هذه التحديات الى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبالتالي ازدياد حدة العوائق في وجه التنمية المستدامة، كالخلل في التكامل الاقتصادي بين الحضر والريف، وتهديد التوازن البيئي، وانحسار المجتمع غير الحضري كالريف والبادية، واستنزاف الموارد الطبيعية التي يجب الحفاظ عليها لصالح الاجيال القادمة.

ان هدف الاستدامة في المستوطنات البشرية يتطلب سياسات تنمية تحافظ على التوازن بين الانسان والطبيعة بما يؤدي الى وقف هدر الموارد المحدودة كالطاقة والماء والارض الزراعية والى خفض الضغط على المرافق والخدمات العامة في المناطق الحضرية. ومن الضروري لتحقيق الاستدامة ان تبنى السياسات

الانمائية على احترام النسيج الاجتماعي والاعراف والتقاليد لمختلف التجمعات البشرية في منطقتنا، والمحافظة على التوازن بين مختلف المجتمعات في كل دولة.

ان المجتمع البدوي يشكل شريحة مهمة في الأقاليم الصحراوية في معظم بلدان المنطقة العربية. وقد بدأ المجتمع البدوي يتفكك ويتجه الى التحضر والتحرك في تجمعات ريفية أو على أطراف المدن. ولا بد من إيلاء هذا التحول في المجتمع البدوي اهتماما خاصا ووضع السياسات الملائمة لتحقيق التنمية المستدامة بيئيا للمستوطنات البدوية بشكل خاص، وكذلك لسائر المستوطنات البشرية في المنطقة العربية.

السيدات والسادة،

ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) تولي اهتماما كبيرا لتحسين وضع المستوطنات البشرية في المنطقة، وقد شاركت بفعالية في الاعمال التحضيرية لمؤتمر "قمة المدن" - المؤئل الثاني - الذي أصدر وثيقة عالمية وضعت خطة عمل دولية للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية.

وبالنسبة لتنمية المجتمعات البدوية، قامت الإسكوا، بالتنسيق مع السلطات العمانية، بوضع تقرير حول الحالة الانتقالية للبدو وتحولهم الاجتماعي واحتياجاتهم المادية في ضوء الخدمات التي تؤمنها الحكومة. وأوصى التقرير بوضع مجموعة من التقنيات الملائمة اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا لايواء البدو. ولتحقيق هذا الغرض، قامت الإسكوا باعداد مسابقة معمارية وتخطيطية حول التقنيات الملائمة لايواء البدو في سلطنة عُمان، شاركت فيها عشر جامعات عربية. كما عقدت اجتماعا في عمان لهيئة محلفين دولية متعددة التخصصات في الفترة من ٥ الى ٨ حزيران / يونيو ١٩٩٤. وقامت هذه الهيئة، بصفتها لجنة تحكيم، بدراسة المشاريع المقدمة ووضع التوصيات والاقتراحات الملائمة.

ايها السيدات والسادة،

تأتي هذه الندوة، بمشاركة جامعة الامارات العربية المتحدة، لمتابعة نتائج وتوصيات "لجنة التحكيم".

ومن أهم أهداف هذا الاجتماع استعراض وتبادل الخبرات والتجارب الخاصة باسكان المجتمع البدوي وتميمته في المنطقة، وكذلك التعريف بأهمية واساليب التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية.

وفي الختام، نتمنى لهذا الاجتماع كل التوفيق والنجاح في تحقيق أهدافه المنشودة ووضع التوصيات الملائمة لتنمية المجتمع البدوي وسائر المجتمعات في المناطق الصحراوية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرفق الثاني

قائمة بأسماء المشاركين

ألف - الخبراء

موريس متشل -

17 De Crespigny Park

London SE5 8AB

Tel.: 44 171 7033265

Fax: 171 7085752

ديتليف ملر - مان -

Free University of Berlin

Centre for Dev. Studies

FB Geowiss / WE 02 Grune-

Waldstr. 35D-12165 Berlin

Tel: 308384824

Fax : 49 30 8384987

آنا او هنسيان تشاربان -

Paris - France

Tel: 33-1- 465 89693

Fax: 1- 848 43170

باء - المنظمون

الدكتور رامي الدياسطي -

رئيس قسم الهندسة المعمارية - رئيس اللجنة المنظمة للندوة

كلية الهندسة

جامعة الامارات العربية المتحدة

ص.ب: ١٧٥٥٥ العين

هاتف: ٦٢٢٣١٨

فاكس: ٦٣٢٣٨٢

- انطوان حداد
رئيس قسم المستوطنات البشرية - ممثل الإسكوا في التنسيق مع
اللجنة المنظمة للندوة
شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
ص.ب: ٩٢٧١١٥
هاتف: ٦٦١٤٥٨ / ٦٦١٤٠٠
فاكس: ٦٩٤٩٨١
عمّان - الاردن

- رياض تبوني
مسؤول مستوطنات بشرية
شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
ص.ب: ٩٢٧١١٥
هاتف: ٦٦١٤٥٨ / ٦٦١٤٠٠
فاكس: ٦٩٤٩٨١
عمّان - الاردن

- وزارة الاشغال العامة والاسكان، دبي
هاتف: ٦٩٣٩٠٠
فاكس: ٦٩٢٩٣١
دبي - الامارات العربية المتحدة

- بلدية العين

- دائرة تخطيط المدن بالعين

- المركز الثقافي البريطاني

جيم- أعضاء اللجنة التنظيمية

- د. أحمد بوشليبي
مساعد عميد كلية الهندسة لشؤون البحث العلمي
كلية الهندسة
جامعة الامارات العربية المتحدة

اعضاء هيئة تدريس قسم الهندسة المعمارية:

- د. عبدالله العريان
- د. محمد امين محمد
- د. ياسر عثمان محرم
- د. ياسر محمد منصور
- د. محسن ابو النجا
- د. ياسر حسني صقر
- د. ناصر سيف المنصوري

كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية - جامعة الامارات العربية المتحدة

- د. سالم القصير
- د. محفوظ بن طرش
- قسم العلاقات العامة - جامعة الامارات العربية المتحدة

دال - الجامعات

د. زيني محمد علي زين العابدين
وكيل كلية الهندسة لشؤون مدرسة تصاميم البيئة
كلية الهندسة

جامعة الملك عبد العزيز

ص.ب: ١٥٤٠ جده ٢١٤٤١

هاتف: ٦٤٠٢٠٠٠ / ٦٤٠٠٠٠٠ / ٦٩٥٢٠٠٠

فاكس: 6952756 / 6401686

د.د. طلال عقيلي

عميد كلية الهندسة المعمارية

جامعة دمشق

هاتف: ٢١٢٣٦٧٣ / ٨١٢٤٠٥١

مقسم كلية الهندسة: ٢١٢٣٦٨٠ / ٢١٢٥٠٥١ / ٢٢٤٤٠٥١

فاكس: ٣٧٢٢٢٠٥

د. فانتة كردي

رئيس قسم تخطيط المدن والبيئة

جامعة حلب

هاتف: ٦٨٩١٧١

فاكس: ٦٧١٢٠٩ / ٦٢٢٠١٨

هاء- المشاركون من دولة الامارات العربية المتحدة

١- المشاركون من جامعة الامارات العربية المتحدة

الاسم	الوظيفة	الجهة
أ.د محمد يوسف	نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية	جامعة الامارات العربية المتحدة
	نائب مدير الجامعة / شؤون الطلبة	جامعة الامارات العربية المتحدة
	نائب مدير الجامعة للتخطيط	جامعة الامارات العربية المتحدة
سعادة شبيب المرزوقي	نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع	جامعة الامارات العربية المتحدة
	أمين عام الجامعة	جامعة الامارات العربية المتحدة
د. ايهاب كامل	عميد كلية الهندسة	كلية الهندسة
د. خليل الحوسني	مساعد العميد لشؤون الطلاب	كلية الهندسة
د. اسامة بدر	رئيس قسم الهندسة الميكانيكية	كلية الهندسة
د. عادل شرف	رئيس قسم الهندسة الكهربائية	كلية الهندسة
د. عبد السبع معيط	رئيس وحدة المتطلبات الاساسية	كلية الهندسة
د. رفيق اسلام	رئيس قسم الهندسة الكيميائية	كلية الهندسة
د. نديم عزيز	رئيس قسم الهندسة المدنية	كلية الهندسة
د. رياض المهيدب	قسم الهندسة الكيميائية والبتترول	كلية الهندسة
د. خالد السلال	مدرس	قسم الهندسة المعمارية
د. عزة عليش	مدرس	قسم الهندسة المعمارية
د. صفاء عيسى	مدرس	قسم الهندسة المعمارية
د. ياسر الشنتشاوي	استاذ زائر	قسم الهندسة المعمارية
د. عادل صلاح	استاذ زائر	قسم الهندسة المعمارية
د. اسامة عزت	استاذ زائر	قسم الهندسة المعمارية
د. مجيب خيرت	استاذ زائر	قسم الهندسة المعمارية
م. علاء عبده	مدرس خارج الهيئة	قسم الهندسة المعمارية
م. شاهين اسلام	مدرس خارج الهيئة	قسم الهندسة المعمارية
م. جمال بوساعة	مدرس خارج الهيئة	قسم الهندسة المعمارية
م. عمرو حواس	مدرس خارج الهيئة	قسم الهندسة المعمارية
د. موزه غباش	مدرس	كلية التربية
د. جمال يونس	مدرس	كلية التربية
أ.د.	عميد كلية العلوم الادارية والاقتصادية	
انسة ليلي خالد	سكرتارية قسم الهندسة المعمارية	قسم الهندسة المعمارية
م. محمود الجندي	مهندس معماري - قسم العمارة	قسم الهندسة المعمارية
أ. عماد الزين	مشرف	قسم الهندسة المعمارية
م. خالد محيي الدين	مهندس معماري - قسم العمارة	قسم الهندسة المعمارية

٢- المشاركون من الهيئات الحكومية والخاصة داخل الدولة

هذا وقد حضر جلسات الندوة عدد كبير من المختصين والمتخصصين من الهيئات والمكاتب الهندسية الاستشارية الخاصة على مستوى الدولة، كما حضرها ممثلون عن الصحف الوطنية، وعدد كبير من طلبة قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة الامارات العربية المتحدة.

الاسم	الجهة
م. نصره سيف الظاهري	بلدية العين
م. خالد باصليب	دائرة الاشغال - ابوظبي
م. منير الجنبي	دائرة الاشغال - ابوظبي
د. بدري عمر الياس	بارك انترناشونال - العين
م. طلال السليماني	دائرة تخطيط المدن - العين
م. عبدالله غريب البلوشي	دائرة تخطيط المدن - العين
محمد الحسن أحمد ابو شام	دائرة تخطيط المدن - ابوظبي
د. مصطفى بن حموش	دائرة تخطيط المدن - العين
م. فؤاد بوخش	وزارة الاشغال
م. رشاد بوخش	بلدية دبي - قسم المباني التاريخية
م. سالم الدويلة	الاثار والسياحة - العين
م. عبد الوهاب الجابري	دائرة تخطيط المدن - ابوظبي
حام محمد الشيباني	دائرة الاشغال العامة - ابوظبي
م. احمد عبيدالله بدر	بلدية دبي
م. السيد المهداوي	بلدية العين
م. سلمى سعيد المعمري	بلدية العين
د. صلاح الصمصام	بلدية ابوظبي
م. فيصل القرقي	وزارة الاشغال
م. جهاد الدحوح	بلدية العين

